

سقوط أكثر من 80 قتيلاً في الاشتباكات بين طاجيكستان وقرغيزستان



بشكيك - أ ف ب

قتل 81 شخصاً على الأقل هذا الأسبوع، خلال مواجهات حدودية بين طاجيكستان وقرغيزستان، كما أعلن الطرفان، الأحد، في أسوأ موجة عنف منذ سنوات بين البلدين اللذين أعلننا هدنة هشة

وأعلنت بشكيك أن الوضع على حدود هاتين الجمهوريتين السوفيتيتين السابقتين في آسيا الوسطى والمتنازع عليها، كان هادئاً خلال النهار، وذلك بعد توقيع اتفاق طارئ لوقف إطلاق النار الجمعة

ونشرت الخارجية الطاجيكية على فيسبوك حصيلة أولية مفصلة من جهتها أشارت إلى 35 قتيلاً و25 جريحاً، في معارك وقعت بين الأربعاء والجمعة، مؤكدة أن معظم القتلى من المدنيين

وأفاد المصدر نفسه بأن الجيش القرغيزي قتل خصوصاً 12 شخصاً في ضربة لطائرة مسيرة استهدفت مسجداً، فيما قتل ستة آخرون في هجوم آخر لمسيرة على مدرسة وسبعة إضافيين في إطلاق نار على سيارة إسعاف

من جانبها، أعلنت وزارة الصحة القرغيزية في حصيلتها الأخيرة، مقتل 46 شخصاً في منطقة باتكين الواقعة في جنوب غربي البلاد والمحاذاة لطاجيكستان.

وأفادت بشكيك أيضاً بأن 140 شخصاً أصيبوا بجروح، فيما أكد وزير الحالات الطارئة بوبيك أجيكيب الأحد، أن أربعة جنود قرغيز اعتبروا مفقودين.

وبانت حصيلة المواجهات تتجاوز حالياً إلى حد كبير حصيلة معارك حدودية سابقة واسعة النطاق جرت في أبريل 2021. وأدت إلى مقتل نحو خمسين شخصاً مثيرة مخاوف من نزاع أوسع نطاقاً.

وخلال محادثات هاتفية، حضّ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين البلدين على تجنّب «أي تصعيد جديد» خلال اتصال مع كل من رئيس قرغيزستان صدير جاباروف ورئيس طاجيكستان إمام علي رحمن.

وجاء في بيان للكرملين أن الرئيس الروسي «دعا الطرفين إلى تجنّب أي تصعيد جديد وإلى اتّخاذ تدابير لإيجاد حل «بأسرع وقت ممكن، وذلك بالوسائل السلمية والسياسية-الدبلوماسية حصراً».